## مؤجل أنت

لا مواعيدَ اليوم
تمضي وتتركُ المكان خالياً،
وأنتَ تسألُ
لوعتكَ التي لم تحرقْ سواكَ أمسْ
كيف أركن لموتي ضاحكاً في وجههِ ؟
وتمضي شاردَ الخطا
تسكنُ ملامحكَ دهشةَ السؤالْ !
ترمقُ ما حولكَ من أشياءٍ
تحسدُ ساعة الحائطِ على برودها،
تمزّقكَ الجدرانُ بصمتها الأبدي،
لا مواعيدَ اليوم !
مؤجّلٌ أنتَ
ومؤجلٌ غَدُكَ البعيد !
يا صديقي؛
على قائمة الغيابِ :

سجل أسماءَ من تركوا اجسادهم لهذهِ الأرضْ،

أصحابَ رسائلِ المنفى.

من هاجروا،

وفرّوا خوفاً من سطوة الموتِ،

من نهبتهم الحياةُ على غفلةٍ منا !

وصاروا للذكرياتْ.

يا صديقي سجّل !

فغيابهم وصمة في القلب .